الاتحاد الأوروبي: استخدام روسيا القوة في مضيق كيرتش «غير مقبول»

الرئيس الأوكراني: بوتين يريد ضم بلدي بأكمله

الرئيس الأوكراني بترو بوروشينكو

عواصم – «وكالات»: اتهم الرئيس الأوكراني بترو بوروشينكو نظيره الروسي فلاديمير بوتين بالسعي لضم أوكرانيا بأكملها، ودعا المستشارة الألمانية انجيلا ميركل في مقابلات مع وسائل إعلام ألمانية، إلى مساعدة كييف في الأزمة.

واحتجزت روسيا 3 سفن للبحرية الأوكرانية وأطقمها يوم الأحد، قرب شبه جزيرة القرم التي ضمتها في 2014، وقالت روسيا إن السفن دخلت مياهها بشكل غير قانوني، وهو ما نفته أوكرانيا بشدة.

وفي مقابلات مع صحيفتي «بيلد» و «فونكه» الألمانيتين أمس الخميس، كرر بوروشينكو رفض الاتهام الروسي.

وقال: «لا تصدقوا أكاذيب بوتين»، وشبه إعلان روسيا براءتها في هذه القضية، بإنكارها في 2014 وجود قوات روسية في القرم رغم أنها تحركت لضمها.

وأضاف «بوتين يريد عودة الإمبراطورية الروسية القديمة... القرم وبونتياس والبلد بأكمله، قيصرا روسيا، كما يرى نفسه، لا يمكن أن تصلح إمبراطوريته دون أوكرانيا، إنه ينظر إلينا على أننا بلده».

ودعا بوروشينكو ألمانيا، أكبر وأغنى مشتري للغاز الروسي، إلى وقف بناء خط أنابيب بحري للغاز سيسمح لروسيا بتزويد ألمانيا بالإمدادات مباشرة دون المرور بأوكرانيا.

وأوضح لصحيفة فونكه «نحتاج إلى رد فعل قوي وحازم واضح على السلوك العدائي الروسي... هذا يعني أيضا وقف مشروع خط أنابيب الغاز نورد ستريم 2».

كما دعا الرئيس الأوكراني بترو بوروشينكو دول حلف شمال الأطلسي ناتو، إلى إرسال سفن إلى بحر آزوف، بعد أن احتجزت روسيا 3 سفن بحرية أوكرانية قبالة شبه جزيرة القرم يوم الأحد الماضي.

وقال بوروشينكو: «ألمانيا واحدة من أقرب حلفائنا، ونأمل أن تكون دول الناتو على استعداد لإرسال سفن بحرية إلى بحر آزوف لدعم أوكرانيا وتوفير الأمن».

وطلب الناتو، الذي تعتبر أوكرانيا شريكا له وليست عضوا به، من روسيا في وقت سابق، إطلاق السفن الأوكرانية وطواقمها، وقال إنه «يقف مع أوكرانيا».

وقال بوروشينكو: «اللغة الوحيدة التي يفهمها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، هي تضامن العالم الغربي»، داعيا إلى فرض عقوبات جديدة على موسكو.

وأضاف «لا يمكن قبول سياسات روسيا العدوانية، بداية كانت شبه جزيرة القرم، ثم شرق أوكرانيا، والآن يريد بوتين بحر آزوف».

وتابع «على ألمانيا أن تسأل نفسها ماذا سيفعل بوتين بعد ذلك إذا لم نوقفه؟».

وكان خفر السواحل الروسي فتح النار على سفن تابعة للبحرية الأوكرانية ثم احتجزها الأحد الماضي في مضيق كيرتش، الممر المائي الذي يفصل البر الرئيسي الروسي عن شبه جزيرة القرم.

وتصر روسيا على أن السفن الأوكرانية دخلت مياهها الإقليمية بشكل غير شرعي.

وأعلن الرئيس الأوكراني الأحكام العرفية، بدءا من الأربعاء، وحذر من «غزو» روسي لبلاده.

من ناحيته أعرب الاتحاد الأوروبي، عن استيائه من استخدام روسيا للقوة، يوم الأحد الماضي، ضد سفن البحرية الأوكرانية، في مضيق كيرتش، قبالة شبه جزيرة القرم، واصفا الحادث بأنه «غير مقبول».

وفي بيان صدر الأربعاء، قالت متسقة السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي، فيديريكا موجيريني، إن التكتل «يتوقع من روسيا ضمان المرور دون عوائق وبحرية عبر مضيق كيرتش، من وإلى بحر آزوف، وفقا للقانون الدولي».

وأضاف البيان: «ندعو الجميع لممارسة أقصى درجات ضبط النفس لتهدئة الوضع على الفور».

وذكر البيان «في هذا السياق، ندعو بقوة روسيا إلى الإفراج عن السفن التي تم الاستيلاء عليها وطاقمها ومعداتها دون شروط ودون تأخير».

كان خفر السواحل الروسي قد فتح النار على العديد من السفن التابعة للبحرية الأوكرانية، ثم احتجزها يوم الأحد الماضي في مضيق كيرتش، وهو ممر مائي ضيق يفصل بين البر الرئيسي الروسي عن شبه جزيرة القرم.

وتصر روسيا على أن السفن الأوكرانية دخلت مياهها الإقليمية بشكل غير قانوني.

فرنسا: تنامي الدعم لمتظاهري «السترات الصفراء»

احتجاجات السترات الصفراء في فرنسا

باريس – «وكالات»: أظهر استطلاعان للرأي في فرنسا الأربعاء، تزايد أعداد الأشخاص المؤيدين لتظاهرات «السترات الصفراء» احتجاجا على رفع أسعار الوقود.

وأشار الاستطلاعان إلى عدم اقتناع الكثير من هؤلاء الأشخاص برد فعل الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون على هذه الاحتجاجات.

وأظهر استطلاع للرأي أجراه مركز «أودوكسا» الفرنسي للإحصاءات، واستطلاعات الرأي لصالح إذاعة «فرانس إنفو» أن ما يقرب من 84 في المئة ممن شملهم الاستطلاع يعتقدون بأن الاحتجاجات مبررة، بزيادة 7 نقاط مئوية عن الأسبوع السابق.

وقد ذكر حوالي ثلثي المشاركين في الاستطلاع إلى أنهم استمعوا إلى خطاب ماكرون صباح يوم الثلاثاء، الذي وعد فيه بإجراء عملية تشاور على مستوى البلاد بالإضافة إلى اتخاذ تدابير للحد من الزيادات في الضرائب على البنزين إذا ارتفعت أسعار النفط العالمية في نفس الوقت. ولكن الاستطلاع خلص إلى أن 78 في المئة ممن استمعوا إلى خطاب الرئيس قد وجدوه غير مقنع.

وأظهر استطلاع للرأي أجراه معهد «إيلاب» الفرنسي للدراسات لصالح شبكة «بي.في.ام. تي.في» التليفزيونية، أن 75 في المئة ممن شملهم الاستطلاع أعربوا عن دعمهم أو تعاطفهم مع متظاهري السترات الصفراء بزيادة 5 نقاط مئوية عن الأسبوع السابق.

وقال 81 في المئة من المشاركين في الاستطلاع إن الحكومة لم تستمع لمطالب الحركة.

وأظهر استطلاع ثالث للرأي أجراه مركز «أوبينيون واي» لصحيفة «لوفيغارو» ومحطتي «إل سي أي» و«أر إل تي» الإذاعيتين أن 76 في المئة من المشاركين في الاستطلاع يعتقدون أن مقترحات الرئيس ماكرون لم تكن كافية.

وتوصل الاستطلاع إلى أن 78 في المئة من المشاركين اتفقوا مع مطالب المحتجين بإلغاء الضرائب المقررة في يناير.

وكان وزير البيئة الفرنسي فرانسوا دي روجي، قد التقى بممثلي متظاهري السترات الصفراء المحتجين على زيادة أسعار الوقود يوم الثلاثاء.

ويأتي هذا اللقاء بناء على طلب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، الذي اقترح الثلاثاء، إجراء حوار مجتمعي واسع النطاق لمناقشة المخاوف التي أعربت عنها حركة بلا قيادة إلى حد كبير.

ولكن ممثلين عن متظاهري «السترات الصفراء» قالوا بعد ذلك إنهم سيدعون إلى مزيد من الاحتجاجات يوم السبت، في شارع «الشانزليزيه»، الذي كان مسرحا للاشتباكات العنيفة بين الشرطة وبعض المتظاهرين الأسبوع الماضي.

إيطاليا: البرلمان يتبنى قانوناً متشدداً لمكافحة الهجرة

مجلس النواب الإيطالي

روما – «وكالات»: تبنت إيطاليا، قانوناً مثيراً للجدل تقدم به وزير الداخلية ماتيو سالفيني، زعيم حزب الرابطة اليميني القومي، يسمح بتشديد سياسة روما في مجال الهجرة.

وتبنى مجلس النواب النص بـ 396 صوتاً مقابل 99، وذلك بعد أن أقره مجلس الشيوخ أيضا في بداية نوفمبر الجارية.

وكانت الحكومة الشعبوية التي تتألف من حزبي الرابطة وحركة خمس نجوم المناهضة للنظام السياسي، عرضت النص للتصويت عليه في المجلسين.

ولم يشارك 14 من نواب حركة خمس نجوم في التصويت.

ويشدد النص السياسة الإيطالية في مجال الهجرة، ويقضي خاصة، بمنح تصاريح إقامة محددة مثل «الحماية الخاصة» لمدة عام أو «كارتة طبيعية في البلد الأصلي» لمدة 6 أشهر، بدل تصاريح الإقامة الإنسانية التي تمنح حاليا لـ 25 في المئة من طالبي اللجوء ولمدة عامين.

كما ينص على إجراءات استثنائية لإبعاد أي طالب لجوء يتبين أنه «خطير».

ويعيد القانون تنظيم نظام استقبال طالبي اللجوء الذين كان يبلغ عددهم 146 الف شخص في نهاية أكتوبر، لتجميعهم في مراكز كبيرة في إطار إجراءات اقتصادية.

وفي الجانب الأمني، يسمح القانون باستخدام المسدسات الكهربائية، وينص على إجراءات لتسهيل إخلاء المباني المحتلة.

اتهام أوغندا بتسليح جنوب السودان في خرق لحظر الاتحاد الأوروبي

«وكالات»: أفادت جماعة لمراقبة الأسلحة أمس الخميس، إن أوغندا ساعدت في نقل أسلحة وذخائر أوروبية إلى جنوب السودان في ذروة حربه الأهلية، في تحايل على حظر أسلحة فرضه الاتحاد الأوروبي.

وقال مركز أبحاث التسليح التابع للصراعات ومقره لندن، إن جنوب السودان رتب، لأن تقدم الحكومة الأوغندية ضمانات بأنها المستهلك النهائي لمشتريات أسلحة وذخيرة من بلغاريا، ورومانيا، وسلوفاكيا.

وذكر المركز في تقرير يستند إلى أبحاث على مدى 4 أعوام، أن الأسلحة سُلمت لأوغندا في 2014 و2015، ثم نقلت بعد ذلك إلى جنوب السودان المجاور.

وقال مدير المركز جيمس بيفان: «لدينا أدلة كتابية من مكان التصنيع مروراً بالتصدير إلى أوغندا وتحويل المسار إلى جنوب السودان، ووصولا إلى العثور على الأسلحة في ساحة المعركة».

وامتنع متحدث باسم الجيش الأوغندي عن التعليق على الاتهامات قبل قراءة التقرير، ورفض متحدث باسم حكومة جنوب السودان طلبات للتعليق عبر الهاتف والبريد الإلكتروني.

ووثق التقرير كيف أن مسؤولين عسكريين كبارا من جنوب السودان ضالعون في العملية من البداية إلى النهاية.

ودعمت حكومة أوغندا جيش جنوب السودان علانية بالسلاح والقوات في الحرب التي بدأت في 2013، غير أن بيفان قال إن دور أوغندا في نقل الأسلحة لم يُوثق من قبل بهذا التفصيل.

وشردت الحرب أكثر من ثلث سكان جنوب السودان البالغ عددهم 12 مليونا.

ووثق التقرير أيضاً، نقل شحنات أسلحة سرية، صنعت في السودان والصين، من السودان إلى مقاتلين بمعارضين في جنوب السودان جوا وبرا من 2014 حتى منتصف 2015.

ودأب السودان على نفي دعم المتمردين في حرب جنوب السودان، والسودان وأوغندا من الرعاة الرئيسيين لأحدث اتفاق سلام في جنوب السودان، ويستعدان لنشر قوات حفظ سلام في جنوب السودان.

ويفرض الاتحاد الأوروبي منذ 1994، حظر أسلحة على السودان، ومد الحظر ليشمل جنوب السودان عندما انفصل عن السودان قبل 7 أعوام.

ترامب لا يستبعد العفو عن مدير حملته السابق بول مانافورت

الديمقراطيون يختارون بيلوسي لرئاسة مجلس النواب الأمريكي

نانسي بيلوسي

واشنطن – «وكالات»: اختار الديمقراطيون في مجلس النواب الأربعاء، نانسي بيلوسي لتكون الرئيس القادم للمجلس.

وما زالت بيلوسي (78 عاماً) في حاجة لانتخابها رسميا من المجلس بكامل أعضائه في تصويت يجرى أوائل يناير. وتولت بيلوسي رئاسة مجلس النواب في الفترة من يناير 2007، وحتى يناير 2011 وهي حاليا زعيمة الديمقراطيين في المجلس.

وتشاور مجموعة صغيرة العدد من الديمقراطيين لحرمانها من الفوز بالمنصب في ذلك التصويت.

وفاز الديمقراطيون بالأغلبية في مجلس النواب في الانتخابات التي جرت الشهر الحالي في حين احتفظ الجمهوريون بالأغلبية في مجلس الشيوخ.

من ناحية أخرى صرح الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الأربعاء، بأنه لا يستبعد إصدار عفو رئاسي عن مدير حملته السابق بول مانافورت، الملاحق من قبل المحقق الخاص في قضية التدخل الروسي في الانتخابات روبرت مولر.

وقال الرئيس الأمريكي لصحيفة نيويورك بوست: «لم نناقش ذلك من قبل، لكنني لم أستبعد هذا الخيار، لماذا سأفعل ذلك؟».

وكان ترامب أشاد «بشجاعة» مانافورت، الذي كان في رأيه أحد النادرين الذين قاوموا ضغوط مولر.

ويحقق روبرت مولر في تدخلات روسية محتملة في الحملة الانتخابية للرئاسة الأمريكية في 2016، خاصة في تواطؤ محتمل بين موسكو وفريق المرشح ترامب، وهو ما نفاه الرئيس الأمريكي بشكل قاطع.

وفي إطار التحقيقات، اكتشف مولر احتيالا ماليا لمانافورت قبل 2016، وأطلق ملاحقات ضده.

وبعد رفضه لاشهر التعاون مع مولر، وافق مانافورت الذي قاد الحملة الانتخابية لترامب5 أشهر، في منتصف سبتمبر على اتفاق للاعتراف بالتهم الموجهة إليه مقابل خفض عقوبته.

لكن القضاء اتهمه الإثنين الماضي، بمخالفة الاتفاق والكذب «في مجموعة من القضايا» عند حديثه مع المحققين.

ويؤكد محاموه أنه لم يكذب، وكرر دونالد ترامب أمس الأربعاء، هذا النفي، قائلا: «إذا قلتم الحقيقة تذهبون إلى السجن».

ويشبه الرئيس الأمريكي المدعي الخاص بالسناتور الجمهوري السابق جوزف ماكارثي، الذي أطلق في خمسينات القرن الماضي حملة تهدف إلى إقصاء كل من يشتبه في أنه شيوعي أو يتعاطف مع النظام السوفييتي.

وقال ترامب للصحيفة: «هذا ليس أفضل من ماكارثي، وكان وضعا رهيبا للبلاد».

وقبل ذلك كتب الرئيس في تغريدة أن «عصابة الديموقراطيين الغاضبين بقيادة مولر تطلب فجأة من الشهود الكذب حول الوقائع»، مضيفا «انه عصر ماكارثي جديد».

كما قال الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، الأربعاء، إن «رسوما جمركية جديدة على السيارات قيد الدراسة الآن»، مؤكدا أنها قد تحول دون الاستغناء عن وظائف كما هو الحال في حالة جنرال موتورز، التي أعلنت هذا الأسبوع خططا لإلغاء وظائف في الولايات المتحدة وإغلاق مصانع.

وقال ترامب على تويتر إن «رسوما جمركية بلغت نسبتها 25% على الشاحنات المستوردة من أسواق خارج أمريكا الشمالية، في ستينات القرن الماضي عززت إنتاج السيارات في الولايات المتحدة.

أضاف: «إذا فعلنا هذا مع السيارات الواردة من الخارج سيتم تصنيع المزيد من السيارات هنا... ولن تغلق جنرال موتورز مصانعها في أوهايو وميشيجان وماريلاند».

ولم تعلق جنرال موتورز، على تغريدات ترامب، لكنها أكدت على التزامها بالاستثمار في الولايات المتحدة.

وتدرس الإدارة فرض رسوم جمركية مرتفعة على السيارات المستورد من الخارج.

وقال ترامب: «لدى الرئيس سلطة كبيرة في هذا الموضوع، وبسبب واقعة جنرال موتورز، تجري دراسته الآن».

جورجيا: انتخاب «فرنسية» أول رئيسة في تاريخ البلاد

«وكالات»: أعلنت لجنة الانتخابات في جورجيا أمس الخميس أن وزيرة الخارجية السابقة سالومي زورابيشفيلي فازت في الانتخابات الرئاسية في جورجيا لتصبح أول امرأة تتولى هذا المنصب.

وقالت اللجنة إن زورابيشفيلي، التي تحمل الجنسية الفرنسية والتي سبق لها العمل سفيرة لباريس في جورجيا، حصلت على 59.6 في المئة بعد فرز 99 في المئة من الأصوات، وحصل منافسها، وزير الخارجية السابق أيضا جريجول قاشاداز، على 40.4 في المئة في انتخابات الأربعاء. وقالت زورابيشفيلي: «اتخذت البلاد قرارا أساسيا اليوم.. نحن جميعا قلنا بشكل قاطع وحازم لا للماضي». وخاضت زورابيشفيلي الانتخابات مستقلة لكنها كانت مدعومة من حزب الحلم الجورجي الحاكم، الذي يريد تطوير العلاقات مع روسيا والاتحاد الأوروبي.

وقالت إنها ستسعى الآن للحوار مع الذين لم يدعموها في السباق الرئاسي، ومن المقرر أن تتولى الرئيسة الجديدة منصبها في منتصف ديسمبر المقبل.

وبلغت نسبة الإقبال على التصويت في الانتخابات 66 في المئة من إجمالي عدد الناخبين البالغ عددهم 3.5 ملايين.